JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثلاثون
(٤٤٩) (٤٦٩)

التحليل المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية لعام (٢٠٢٤/٢٠٢٥)

م.م. كريم حميد حسن
مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى
Kariemhameed7@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية وتقييم المؤشرات التعليمية في ضوء المعايير التخطيطية المعتمدة في البلد، وصولًا إلى تشخيص واقع التعليم في مراحله المعاصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥).

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٣°٢٩′) و(٣٨°٣٣′) شمالًا، وخطي طول (١٨°٤٤′) و(٢٨°٤٤′) شرقًا، ويحدها من الشرق محافظة ديالى، ومن الشمال قضاء الطارمية، ومن الجنوب قضاء الأعظمية، ومن الغرب قضاء التاجي.

توصل البحث إلى أنّ عدد الأبنية المدرسية لا يتناسب مع عدد المدارس، إذ بلغ معدل الإشغال (١.٣٢) مدرسة/بناية. كما بلغت كثافة التلاميذ في البناية الواحدة (٩٦٥) تلميذًا/بناية، وهو أعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (٣٦٠) تلميذًا/بناية. وارتفع معدل عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة إلى (٤٨) تلميذًا/شعبة، كما زادت حصة المعلم الواحد من التلاميذ لتبلغ (٤٣) تلميذًا/معلم، وهو ما يفوق المعيار التخطيطي المحلي البالغ (٢٠) تلميذًا/معلم.

أوصى البحث بضرورة زيادة الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي وتوجيه مزيد من العناية إليها، لكونها تمثل القاعدة الأساسية للتعليم والمغذي الرئيس للمراحل الدراسية اللاحقة (المتوسطة والثانوية). كما أكد على أهمية التوسع في إنشاء المدارس الابتدائية داخل المدينة، مع مراعاة التوزيع المكاني العادل بين الأحياء السكنية، بالاستناد إلى المعايير السكانية والزمنية، بما ينسجم مع حجم الفئة العمرية المستهدفة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Spatial Analysis of Primary Schools in Al-Hussainiya City for the Academic Year 2024/2025

Assistant Professor Karim Hamid Hassan
Baghdad Education Directorate/First Rusafa
Kariemhameed7@gmail.com

Abstract

The current research aims to study the reality of primary education in the city of Al-Husayniyah, evaluate educational indicators within the country's approved planning standards, and arrive at an understanding of the current state of education for the 2024-2025 academic year.

The study area lies between latitudes 29 and 33 to 38 and 33 north, and longitudes 18 and 44 to 28 and 44 east. It is bordered to the east by Diyala Governorate, to the north by Al-Tarmia District, to the south by Al-A'dhamiyah District, and to the west by Taji District. The research found a small number of school buildings compared to the number of schools, with the occupancy rate reaching (1.32) schools/building. The study also found a high density of students per school, with the average number of students per building reaching (965) students/building, which is higher than the local standard of (360 students/building). The study also found an increase in the number of students per class (48) students/class, and an increase in the share of each teacher in the number of students, exceeding the local planning standard, which reached (43) students per teacher, noting that the approved planning standard is (20) students/teacher. The study recommended the need to increase attention to the primary education stage and direct the greatest possible attention, as it represents the basic foundation for education and the main feeder that feeds middle and secondary schools, increasing their numbers in the city, and paying attention to the issue of spatial distribution of primary schools in terms of the level of residential neighborhoods in a fair manner, based on population and time criteria, and increasing their numbers in a manner that is consistent with the size of the age group.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المقدمة

يُعَدّ التعليم الركيزة الأساس في بناء المجتمعات وتطورها، إذ تمكّن المجتمعات من خلاله من تنشئة أبنائها تنشئةً صحيحة، وفق معايير تربوية رصينة تسهم في تنمية مختلف جوانب الحياة، وتحقق الأهداف الإنسانية العليا. ومن هنا فإنّ التعليم يُعَدّ اليوم العصب الرئيس الذي ينهض بأي مجتمع، ولا سيما في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم. ويقوم ذلك على ترسيخ ركائز التعليم الأساسية التي أُقِرَّت في البلد، بوصفها المحور الذي تستند إليه المجتمعات المتطورة والمزدهرة.

وتؤدي المؤسسة التربوية، بالتكامل مع دور العائلة، وظيفةً جوهرية في إعداد أجيال واعية، ذات فكر متفتح، قادرة على ترسيخ مبادئ القيم والأخلاق، وتحمل مسؤولية العمل والبناء والتنمية، بما يسهم في النهوض بالبلاد وتطويرها.

حدود البحث

الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٣°٢٩′) و(٣٣°٣٨′) شمالًا، وخطي طول (٤٤°١٨′) و(٤٤°٢٨′) شرقًا. يحدها من الشرق محافظة ديالى، ومن الشمال قضاء الطارمية، ومن الجنوب قضاء الأعظمية، ومن الغرب قضاء التاجي.

خارطة رقم (١) توزيع المكاني لاحياء والمدارس الابتدائية في مدينة الحسينية

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

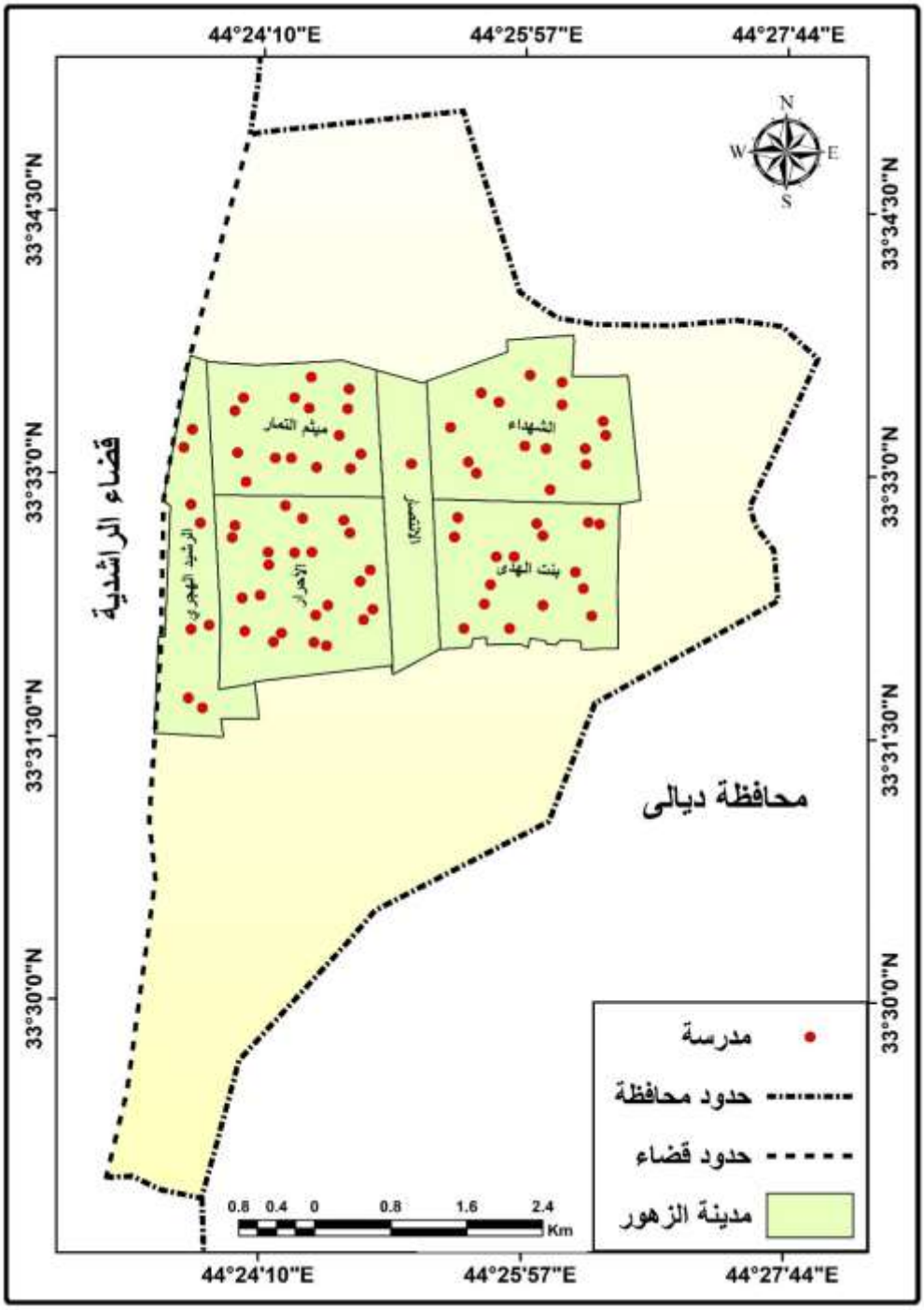

المصدر . من عمل الباحث بالاعتماد على، المديرية العامة للرصافة الاولى, شعبة التخطيط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

١. تحليل التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية، وتحديد مدى اتساق هذا التوزيع مع الكثافة السكانية للأحياء.

٢. الكشف عن الفروقات في الكفاءة الكمية والنوعية لمؤسسات التعليم الابتدائي بين أحياء المدينة، من خلال مؤشرات مثل: عدد التلاميذ لكل مدرسة، عدد التلاميذ لكل شعبة، ونسبة التلاميذ إلى المعلمين.

٣. تحديد مناطق العجز والضغط التعليمي التي تعاني من نقص في عدد المدارس أو ارتفاع كبير في أعداد التلاميذ.

٤. قياس مدى التوازن في توزيع الخدمات التعليمية الأولية بين الأحياء الخمسة للمدينة، وربطها بالمعايير التخطيطية المعتمدة.

٥. استخدام أدوات التحليل المكاني (GIS) لتوضيح التباينات وتحديد الأولويات في التخطيط المستقبلي للمنشآت التعليمية.

مشكلة البحث

تُعَدّ العدالة في توزيع الخدمات التعليمية من أهم مؤشرات التخطيط الحضري السليم، إذ ينعكس التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي بشكل مباشر على جودة التعليم وإمكانية الوصول إليه لجميع فئات المجتمع. وفي هذا السياق، يُلاحظ أنّ التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية قد لا يتسم بالتوازن المطلوب من حيث الكمّ والكيف، سواء على مستوى المدينة بشكل عام، أو على مستوى أحيائها الخمسة بشكل خاص. وهذا ما يستدعي إجراء دراسة تحليلية مكانية لتحديد مدى كفاءة هذا التوزيع والكشف عن الفجوات الجغرافية في تقديم الخدمة التعليمية.

فرضية البحث

يفترض البحث أنّ التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية يعاني من تباين واضح من حيث الكفاءة الكمية والنوعية، سواء على مستوى المدينة ككل أو على مستوى أحيائها الخمسة، مما يؤثر سلبًا في العدالة التعليمية وجودة التعليم المقدَّم. كما يكشف البحث عن وجود تباين بين النمو الوظيفي والعمراني في المدينة من جهة، ووظيفة التعليم الابتدائي من جهة أخرى.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هيكلية البحث

تضمَّن البحث مبحثين رئيسين: تناول المبحث الأول التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي ضمن الأحياء التي حُدِّدت وفق توجه التلاميذ إلى المدارس، وتم التوصل من خلاله إلى طبيعة نمط التوزيع الجغرافي باستخدام معادلة الجار الأقرب. أما المبحث الثاني فقد تناول تقييم كفاءة المعايير التخطيطية لمدارس التعليم الابتدائي بالاعتماد على المعايير المحلية، والمتمثلة في عدد المدارس، والأبنية المدرسية، وعدد التلاميذ، ومعدلهم في البناية الواحدة، وفي الشعبة الواحدة، وللمعلم الواحد.

نتائج البحث

أظهرت النتائج وجود عجز كبير في عدد الأبنية المدرسية، خاصة في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، الأمر الذي أدى إلى ازدياد أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة. كما تبيّن وجود تفاوت في الكفاءة التعليمية من حيث معدل عدد التلاميذ لكل بناية، وارتفاع معدلات التلاميذ في الشعبة الواحدة، فضلًا عن تزايد عدد التلاميذ الذين يشرف عليهم المعلم الواحد.

الدراسات السابقة

١. عبد الله حيدر جواد، أحمد هادي سلمان، دراسة الجدوى الفنية والمالية لمدارس التعليم الابتدائي الخاص في بغداد، ٢٠٢٤.

تركّز هذه الدراسة على تقييم الجدوى الفنية والمالية لإنشاء مدارس ابتدائية خاصة في بغداد، في ظل التحديات التي يواجهها التعليم الحكومي من نقص في البنى التحتية والاكتظاظ الطلابي. وقد استخدمت الدراسة أسلوب التحليل المكاني لتحديد المواقع المثلى لإنشاء هذه المدارس، بما يسهم في تحسين توزيع الخدمات التعليمية وتخفيف الضغط على المدارس الحكومية.

٢. أحمد حمود محيسن، بتول عبد جبار، الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة التعليمية والمدارس للسنوات (٢٠٢٤، ٢٠٢٩، ٢٠٣٤) في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء، ٢٠٢٤.

تتناول هذه الدراسة التحليل المكاني لاحتياجات محافظة كربلاء من القوى العاملة التعليمية والمدارس خلال السنوات القادمة. وقد استخدمت الدراسة أساليب التحليل الجغرافي لتحديد الفجوات في توزيع المدارس والمعلمين، وقدمت توصيات لتوزيع الموارد التعليمية بشكل أكثر عدالة وكفاءة.

٣. نقلة نوعية في البنية التعليمية: افتتاح ٥٣ مدرسة خلال عام ٢٠٢٤ في محافظة كربلاء، ٢٠٢٥.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يستعرض هذا الخبر افتتاح ٥٣ مدرسة جديدة في محافظة كربلاء خلال عام ٢٠٢٤، في إطار خطة لتحسين البنية التعليمية وتخفيف الاكتظاظ الطلابي. ويتضمن الخبر بيانات عن المواقع الجغرافية للمدارس الجديدة، مما يوفر معطيات مهمة للتحليل المكاني لتوزيع المدارس في المحافظة.

المبحث الأول: التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية

يرى الكثير من الباحثين أنّ الجغرافية هي علم دراسة التفاعلات المكانية، وهذه التفاعلات تقوم على عوامل الارتباط والتحليل وفق أوسع معاييرها. ويعني ذلك أنّ جوهر هذا العلم يتمثل في معرفة مواقع الظواهر وتوزيعها وتحليل العلاقات المكانية بينها، حيث إنّ دراسة طبيعة الارتباط بين الظواهر تقتضي وجود تباين وتكامل مكاني يسمح بحدوث التفاعل فيما بينها (أحمد، ص ٦٩). ومن هنا فإن تمثيل الظواهر على الخرائط يُعدّ وسيلة أساسية يعتمد عليها الجغرافيون والباحثون في دراسة التوزيع المكاني. فالظواهر التي لا يمكن تمثيلها على الخريطة تخرج من نطاق الدراسة الجغرافية (الهيتي، ١٩٧٩، ص ٨٦). وتُعدّ الخريطة الأداة الأكثر فاعلية التي يستعين بها الباحث لتوزيع وتسجيل الظواهر الجغرافية بدقة (حسين، ١٩٧٠، ص ٦٠)، إذ إنها تمثل الصورة المرئية والناطقة لجداول الأرقام، فتتيح قراءتها وفهمها بسهولة ويسر.

ويتباين توزيع مؤسسات التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية تبعًا لعدة عوامل، أهمها حجم السكان وكثافتهم، وكفاءة المؤسسة التعليمية في استيعاب أكبر عدد من التلاميذ، إضافةً إلى العوامل الإدارية والتخطيطية التي تؤثر في مراحل زمنية معينة. ولذلك يؤكد الباحثون الجغرافيون على ضرورة أن يكون توزيع المؤسسات التعليمية متناسبًا مع حجم السكان وكثافتهم وحاجات كل منطقة، الأمر الذي يمكن تمثيله بوضوح على الخرائط.

وبحسب إحصاء وزارة التخطيط لعام ٢٠١٣، بلغ عدد سكان مدينة الحسينية نحو (٢٥٧,٩٨٥) نسمة. ومع تزايد هذا العدد، انتشرت مؤسسات التعليم الابتدائي بشكل متباين بين أحياء المدينة، وفق تأثير العامل البشري في المقام الأول. ولتحقيق التحليل المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في الحسينية، اعتمد البحث على:

١. الخرائط الطبوغرافية والإحصائية لبيان الواقع الجغرافي للتوزيع على مستوى المدينة وعلى مستوى الأحياء.

٢. التحليل الإحصائي باستخدام معادلة الجار الأقرب (Nearest Neighbour) للكشف عن نمط التوزيع الجغرافي للمدارس على مستوى المدينة ككل وعلى مستوى الأحياء الخمسة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الحسينية للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) ٧٨ مدرسة، توزعت كما يلي:

مدارس الذكور: (٢٩) مدرسة، بنسبة (٣٧%).

مدارس الإناث: (١٥) مدرسة، بنسبة (١٩%).

المدارس المختلطة: (٣٤) مدرسة، بنسبة (٤٤%).

أما عدد التلاميذ فقد بلغ (٤٣,٣٥٠) تلميذًا وتلميذة، بواقع:

الذكور: (٢١,٢٦٢) تلميذًا، بنسبة (٤٩%).

الإناث: (٢٢,٠٨٨) تلميذة، بنسبة (٥١%).

وبالنسبة إلى الهيئات التعليمية، فقد بلغ مجموعهم (١,٣٢٠) معلمًا ومعلمة، منهم:

الذكور: (٥٣٠) معلمًا، بنسبة (٤٠%).

الإناث: (٧٩٠) معلمة، بنسبة (٦٠%).

كما مبين بالجدول ادناه:

اسم الحي	عدد المدارس	عدد مدارس الذكور	عدد مدارس الاناث	عدد المدارس المختلطة	عدد التلاميذ	عدد تلاميذ الذكور	عدد تلاميذ الاناث	عدد الكوادر التعليمية	عدد المعلمين	عدد المعلمات
حي الرشيد الهجري	٨	٢	٢	٤	٤٨٧٢	٢٢٧١	٢٦٠١	١٢٠	٤٨	٧٢
حي ميثم التمار	١٥	٣	٣	٩	٨٤٧٣	٤٢٩٠	٤١٨٣	٢٢٥	٩٠	١٣٥
حي الاحرار	٢٣	٩	٥	٩	١١٩٧١	٥٧٨١	٦١٩٠	٣٤٥	١٣٨	٢٠٧
حي الانصار	١	٠	٠	١	٩٥٠	٣٥٠	٦٠٠	٣٠	١٢	١٨
حي	١٥	٧	٢	٦	٩٢٨٤	٤٥٠٠	٤٧٨٤	١٩٥	٧٨	١١٧

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الشهداء									
حي بنت الهدى	١٦	٨	٣	٥	٧٨٠٠	٤٠٧٠	٣٧٣٠	٤٠٥	١٦٤	٢٤١
المجموع	٧٨	٢٩	١٥	٣٤	٤٣٣٥٠	٢١٢٦٢	٢٢٠٨٨	١٣٢٠	٥٣٠	٧٩٠

المصدر: مديرية تربية الرصافة الاولى، قسم شمال بغداد، شعبة التخطيط التربوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤

أما التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي على مستوى أحياء المدينة، فيتضح أنّ هناك تبايناً بين حي وآخر، وسيجري عرضه وتوضيحه كما هو مبين في جدول رقم (١) وخارطة رقم (١):

١- حي الرشيد الهجري

بلغ عدد المدارس الابتدائية في الحي (٨) مدارس، أي ما نسبته (١٠%) من مجموع مدارس المدينة. توزعت هذه المدارس على النحو الآتي: (٢) مدرسة للذكور بنسبة (٢٥%)، و(٢) مدرسة للإناث بنسبة (٢٥%)، و(٤) مدارس مختلطة بنسبة (٥٠%) من مجموع مدارس الحي، كما هو مبين في جدول رقم (١).

أما فيما يخص أعداد التلاميذ الملتحقين، فقد بلغ مجموعهم (٤٨٧٢) تلميذاً وتلميذة، أي ما نسبته (١١%) من المجموع الكلي لتلاميذ المدينة. بلغ عدد الذكور (٢٢٧١) تلميذاً بنسبة (٤٧%) من مجموع تلاميذ الحي، في حين بلغ عدد الإناث (٢٦٠١) تلميذة بنسبة (٥٣%)، وهو ما يعكس تفوق نسبة الإناث في الالتحاق بالمدارس الابتدائية في هذا الحي.

وبالنسبة للهيئات التعليمية، فقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات (١٢٠) فرداً، أي ما نسبته (٩%) من المجموع الكلي للمعلمين في أحياء المدينة الأخرى. بلغ عدد الذكور (٤٨) معلماً بنسبة (٤٠%)، في حين بلغ عدد الإناث (٧٢) معلمة بنسبة (٦٠%) من مجموع الملاكات التعليمية في الحي، وهو ما يعكس تفوق العنصر النسوي في الكادر التعليمي.

٢- حي ميثم التمار

بلغ عدد المدارس الابتدائية في هذا الحي (١٥) مدرسة، أي ما نسبته (١٩%) من مجموع المدارس الابتدائية في القضاء. وقد توزعت على النحو الآتي: (٣) مدارس للذكور بنسبة (٢٠%)،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

و(٣) مدارس للإناث بنسبة (٢٠%)، و(٩) مدارس مختلطة بنسبة (٦٠%) من مجموع مدارس الحي.

أما التلاميذ الملتحقون فقد بلغ عددهم (٨٤٧٣) تلميذاً وتلميذة، إذ بلغ عدد الذكور (٤٢٩٠) تلميذاً بنسبة (٥١%)، في حين بلغ عدد الإناث (٤١٨٣) تلميذة بنسبة (٤٩%) من مجموع التلاميذ. وبذلك يُلاحظ أنّ نسبة الذكور تفوقت على الإناث بمقدار (١%) فقط، وهو فارق طفيف على مستوى الحي.

وفيما يتعلق بالهيئات التعليمية، فقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٢٢٥) فرداً، أي ما نسبته (١٧%) من المجموع الكلي للمعلمين في الأحياء الأخرى. بلغ عدد الذكور (٩٠) معلماً بنسبة (٤٠%)، في حين بلغ عدد الإناث (١٣٥) معلمة بنسبة (٦٠%) من مجموع الملاكات التعليمية في الحي.

أما من حيث نمط التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في الحي، فقد بلغت درجة التجاور (٠.٦٩)، مما يشير إلى وجود نمط توزيع متقارب ذي طابع عشوائي، كما هو موضح في خارطة رقم (١).

٣. حي الاحرار

بلغ عدد المدارس الابتدائية (٢٣) مدرسة وبنسبة (٢٩ %) من مجموع المدارس في المدينة حيث بلغ عدد المدارس الذكور (٩) مدرسة وبنسبة (٣٩ %) أما مدارس الاناث فقد بلغ عددها (٥) مدرسة وبنسبة (٢١ %) في حين يلغ عدد المدارس المختلطة (٩) مدرسة و بنسبة (٣٩ %) من مجموع مدارس الحي حيث نلاحظ أستغلالية عدد مدارس الذكور أكثر من مدارس الاناث أما فيما يخص اعداد التلاميذ الملتحقين في هذا الحي فقد بلغ عددهم (١١٩٧١) تلميذ وتلميذة وبنسبة (٢٨ %) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمدينة اما عدد الذكور فبلغ عددهم (٥٧٨١) تلميذ و بنسبة (٤٨ %) في حين بلغ عدد الاناث (٦١٩٠) تلميذة وبنسبة (٥١ %) من مجموع التلاميذ لهذا الحي إذ يشكل هذا الحي النسبة الأعلى من الاحياء من حيث عدد الملتحقين بمرحلة الدراسة الابتدائية أما أعضاء الهيئة التعليمية فقد بلغ عددهم (٣٤٥) معلم ومعلمة وبنسبة (٢٦ %) من المجموع الكلي لاعضاء الهيئة الأحياء الأخرى في المدينة حيث بلغ عدد الذكور (١٣٨) معلماً وشكلوا نسبة (٤٠ %) غي حين بلغ عدد الاناث (٢٠٧) معلمة وبنسبة (٦٠ %) من مجموع أعضاء الهيئة التعلمية في الحي حيث نلاحظ ان هذا الحي يشكل النسبة الأعلى من حيث اعداد التلاميذ الملتحقين ومن حيث اعداد الهيئة التعلمية مقارنة بباقي الاحياء الأخرى في المدينة، ويعكس هذا العدد المحدود حجم النقص الكبير في البنية التعليمية لهذا الحي، مقارنة بالأحياء الأخرى.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أما فيما يخص درجة التجانس المدارس فقد بلغت(٢,٢٩) وتحدد درجة نمط التوزيع المتباعد وكما موضح بخارطة رقم (١) , ويعود سبب أخذ النسبة الأعلى من اعداد التلاميذ وعدد المدارس والمعلمين والمعلمات كونة يعد من اقدم الاحياء بالمدينة وبنسبة سكانية مرتفعة

٤- حي الأنصار

بلغ عدد المدارس الابتدائية في الحي مدرسة واحدة فقط، أي ما نسبته (١%) من مجموع مدارس المدينة، وهي مدرسة مختلطة، دون وجود مدارس مخصصة للذكور أو الإناث.

أما عدد التلاميذ الملتحقين فقد بلغ (٩٥٠) تلميذاً وتلميذة، أي ما نسبته (٢%) من مجموع تلاميذ المدينة. وقد توزعت الأعداد على النحو التالي: (٣٥٠) تلميذاً ذكراً بنسبة (٣٧%)، و(٦٠٠) تلميذة بنسبة (٦٣%) من مجموع تلاميذ الحي، مما يعكس تفوق الإناث في معدل الالتحاق بهذا الحي.

أما فيما يخص أعضاء الهيئة التعليمية، فقد بلغ عددهم (٣٠) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (٢%) من مجموع أعضاء الهيئة التعليمية في المدينة. ويعود انخفاض عدد المدارس وعدد التلاميذ في الحي إلى افتقاره للمؤسسات التعليمية، وقلة تخصيص الأراضي للقطاع التعليمي، بالإضافة إلى أنّ الحي يتميز بطابع تجاري يقل فيه عدد الفئة العمرية الملتحقة بالمرحلة الابتدائية (٦–١١ عاماً).

أما بالنسبة لدرجة التجاور بين المدارس في الحي، فقد بلغت (٢٩.٩)، وهو ما يشير إلى أنّ نمط التوزيع في الحي متباعد، كما هو موضح في خارطة رقم (١).

٥- حي الشهداء

بلغ عدد المدارس الابتدائية في هذا الحي (١٥) مدرسة، أي ما نسبته (١٩%) من مجموع مدارس المدينة. وقد توزعت هذه المدارس على النحو التالي: (٧) مدارس للذكور بنسبة (٤٧%)، و(٢) مدرسة للإناث بنسبة (١٣%)، و(٦) مدارس مختلطة بنسبة (٤٠%).أما أعداد التلاميذ الملتحقين فقد بلغت (٩,٢٨٤) تلميذاً وتلميذة، أي ما نسبته (٢١%) من مجموع تلاميذ المدينة. بلغ عدد الذكور (٤,٥٠٠) تلميذاً بنسبة (٤٨%)، في حين بلغ عدد الإناث (٤,٧٨٤) تلميذة بنسبة (٥٢%) من مجموع التلاميذ في الحي، وهو ما يعكس تفوق الإناث بشكل طفيف في معدل الالتحاق.

أما أعضاء الهيئة التعليمية، فقد بلغ عددهم (١٩٥) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (١٥%) من مجموع المعلمين والمعلمات في المدينة. بلغ عدد الذكور (٧٨) معلماً بنسبة (٤٠%)، في حين بلغ عدد الإناث (١١٧) معلمة بنسبة (٦٠%) من مجموع الكادر التعليمي في الحي.ويُلاحظ أنّ حي الشهداء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يحتل المرتبة الثانية بعد حي الأحرار من حيث عدد التلاميذ الملتحقين، ويعزى ذلك إلى ارتفاع الكثافة السكانية فيه وكونه من الأحياء القديمة بالمدينة.

أما فيما يخص درجة التجاور المكاني للمدارس، فقد بلغت (١.٨٠)، وهو ما يشير إلى أنّ نمط التوزيع يتسم بالاختلاف المتباعد والمشتت.

٦- حي بنت الهدى

بلغ عدد المدارس الابتدائية في الحي (١٦) مدرسة، أي ما نسبته (٢١%) من مجموع مدارس المدينة. وقد توزعت هذه المدارس على النحو التالي: (٨) مدارس للذكور بنسبة (٥٠%)، و(٣) مدارس للإناث بنسبة (١٩%)، و(٥) مدارس مختلطة بنسبة (٣١%) من مجموع مدارس الحي.أما أعداد التلاميذ الملتحقين فقد بلغت (٧,٨٠٠) تلميذاً وتلميذة، أي ما نسبته (١٨%) من مجموع التلاميذ في المدينة. وقد توزعت هذه الأعداد بواقع (٤,٠٧٠) تلميذاً ذكراً بنسبة (٥٢%)، و(٣,٧٣٠) تلميذة بنسبة (٤٨%) من مجموع تلاميذ الحي.أما أعضاء الهيئة التعليمية، فقد بلغ عددهم (٤٠٥) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (٣١%) من مجموع أعضاء الهيئة التعليمية في المدينة. بلغ عدد الذكور (١٦٤) معلماً بنسبة (٤٠%)، بينما بلغ عدد الإناث (٢٤١) معلمة بنسبة (٦٠%) من مجموع الكادر التعليمي في الحي. ويأتي هذا الحي في المرتبة الثانية من حيث عدد المدارس مقارنة بالأحياء الأخرى.أما فيما يخص درجة التجاور بين المدارس في الحي، فقد بلغت (٦٣.٧)، وهو ما يشير إلى أنّ نمط توزيع المدارس في الحي متباعد.

المبحث الثاني: كفاءة الأداء الوظيفي لمدارس التعليم الابتدائي وفق المعايير التخطيطية المحلية

تعد هذه المعايير من أهم المعايير التربوية، إذ يُعتبر مفهوم الكفاءة أحد أفضل أشكال الاستثمار في المؤسسات الخدمية للعناصر البشرية العاملة، بطريقة تضمن تقديم أكبر قدر ممكن من الفائدة للمواطنين خلال وقت قياسي وبأقل تكلفة ممكنة. ويهدف استخدام المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية إلى تقييم كفاءة المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة الحسينية، ولبيان واقع الخدمات التعليمية المقدمة، إذ لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال عملية تخطيطية وتوزيعية صحيحة.

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية والأساس الذي تستند عليه جميع مراحل التعليم اللاحقة. تعمل هذه المرحلة على تزويد التلاميذ بالقيم والأسس الضرورية التي تمكنهم من اكتساب المهارات اللازمة للمعرفة، وتشمل تعليم التلاميذ القراءة والكتابة وتنمية قدراتهم المعرفية، بما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يفتح أمامهم آفاقاً وعالماً جديداً يختلف عن مرحلة الروضة. تبدأ هذه المرحلة من عمر (٦–١١) سنة، وتستمر مدة الدراسة فيها ست سنوات، وهي مرحلة إلزامية وهامة لجميع التلاميذ.

وتختلف المعايير التخطيطية لهذه المرحلة من حيث العدد والمساحة والمواصفات الوظيفية، وقد حُدد المعيار المحلي المستخدم في الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول (٢): المؤشرات والمعايير المحلية المستخدمة لمرحلة التعليم الابتدائي

مؤشر المعيار / المرحلة الدراسية	المدرسة الابتدائية
بناية / مدرسة	١
تلميذ/ بناية	٣٦٠
تلميذ / شعبة	٣٠
تلميذ / معلم	٢٠

المصدر

١. وزارة التربية العراقية , خطة التنمية التربوية لسنوات ١٩٩٤_ ١٩٩٥ _ ٢٠٠٥_ ٢٠٠٦ , جدول رقم (٥) ص١٠٥

١. وزارة التخطيط , التخطيط العمراني , اعداد وتنفيذ التصاميم الأساس لمدن بغداد ١٩٨٣, ص٨٣

١– بناية / مدرسة

بلغ عدد بنايات المدارس الابتدائية في مدينة الحسينية (٦٥) بناية، بينما بلغ عدد المدارس (٧٨) مدرسة، وبذلك بلغ معدل إشغال البناية الواحدة (١.٣٢) مدرسة لكل بناية. ويشير هذا المعدل إلى وجود عجز في عدد الأبنية المدرسية، حيث يُظهر جدول (٢٩) أنّ المعيار المحلي هو مدرسة واحدة لكل بناية، مما يعني أنّه يتطلب وجود (٧٨) بناية لتغطية جميع المدارس، أي أنّ هناك نقصاً يقدر بحوالي (١٣) بناية، كما هو موضح في جدول رقم (٣).

جدول (٣) مؤشر مدارس التعليم الابتدائية في مدينة الحسينية واحيائها للعلم الدراسي ٢٠٢٤_ ٢٠٢٥

المؤشر / المنطقة	المدينة	حي الرشيد الهجري	حي ميثم التمار	حي الاحرار	حي الانصار	حي الشهداء	حي بنت الهدى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عدد المدارس	٧٨	٨	١٥	٢٣	١	١٥	١٦
عدد الأبنية	٥٩	٦	١١	١٦	١	١٢	١٣
معدل الاشغال	١,٣٢	١,٣	١,٣	١,٤	١	١,٢	١,٢
عدد الأبنية المطلوبة	٧٨	٨	١٥	٢٣	١	١٥	١٦
العجز في عدد الأبنية	١٩	٢	٤	٧	٠	٣	٣
العجز حسب المعيار	١١٥	١٤	٢٤	٢٦	٣	٢٦	٢٢
عدد التلاميذ	٤٣٣٥٠	٤٨٧٢	٨٤٧٣	١١٩٧١	٩٥٠	٩٢٨٤	٧٨٠٠
عدد التلاميذ في البناية الواحدة	٥٦٥	٦٠٩	٥٦٥	٥٢٠	٩٥٠	٦١٩	٤٨٨
الفائض في البناية الواحدة	١٩٦	٢٤٩	٢٠٥	١٦٠	٥٩٠	٢٥٩	١٢٨
عدد ملاك المعلمين والمعلمات	١٣٢٠	١٢٠	٢٢٥	٣٤٥	٣٠	١٩٥	٤٠٥
تلميذ/ معلم	٣٣	٤١	٣٨	٣٥	٣٢	٤٨	١٩
النقص في عدد الملاك	٨٧٠	١٢٥	٢٠٠	٢٥٥	٢٠	٢٧٠	٠
عدد الشعب	١٠١٤	١٠٤	١٩٥	٢٩٩	١٣	١٩٥	٢٠٨
عدد التلاميذ بالشعبة الواحدة	٤٣	٣٧	٤٣	٤٠	٧٣	٤٨	٣٨
العجز في عدد الشعب	١٢٦١	١٥٤	٢٤٠	٣٢٦	٣٧	٢٦٥	٢١٢

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الاولى، قسم شمال بغداد، شعبة التخطيط التربوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤

٢- بناية / تلميذ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يتوزع تلاميذ المدارس الابتدائية، البالغ عددهم (٤٣,٣٥٠) تلميذاً وتلميذة، على (٦٥) بناية مدرسية، حيث بلغ معدل عدد التلاميذ في البناية الواحدة (٦٦٩) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٦٠) تلميذاً وتلميذة، كما هو موضح في جدول رقم (٢). ويشير هذا إلى وجود عجز في عدد الأبنية، حيث تحتاج مدينة الحسينية إلى (١٩) بناية مدرسية إضافية، ويعزى ذلك إلى ارتفاع أعداد الفئة العمرية (٦–١١) سنة في السكان، مقابل قلة الأبنية المدرسية، مما أدى إلى تجاوز عدد التلاميذ في كل مدرسة للمعيار المحلي، مع انتشار الدوام المزدوج والثلاثي، كما يظهر في جدول رقم (٣)، مما يدل على أنّ عدد المدارس الحالي غير كافٍ لاستيعاب أعداد التلاميذ.

وعلى مستوى الأحياء:

حي الرشيد الهجري: بلغ عدد التلاميذ (٤,٨٧٢) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية المدرسية (٦) بنايات، ليكون معدل التلاميذ في البناية الواحدة (٦٠٩) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. وحسب المعيار، يجب أن يكون عدد الأبنية (١٤) بناية، أي يوجد عجز قدره (٨) بنايات.

حي ميثم التمار: بلغ عدد التلاميذ (٨,٤٧٣) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية (١١) بناية، ليكون معدل التلاميذ في البناية الواحدة (٥٦٥) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. وبحسب المعيار، يجب أن يكون عدد الأبنية (٢٤) بناية، أي عجز قدره (١٣) بناية.

حي الأحرار: بلغ عدد التلاميذ (١١,٩٧١) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية (١٦) بناية، ليكون معدل التلاميذ في البناية الواحدة (٥٢٠) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. ويجب أن يكون عدد الأبنية وفق المعيار (٢٦) بناية، أي عجز قدره (١٠) بنايات.

حي الأنصار: بلغ عدد التلاميذ (٩٥٠) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية (١) بناية، ليكون عدد التلاميذ في البناية الواحدة (٩٥٠) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. ويجب أن يكون عدد الأبنية وفق المعيار (٣) بنايات، أي عجز قدره (٢) بناية.

حي الشهداء: بلغ عدد التلاميذ (٩,٢٨٤) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية (١٢) بناية، ليكون معدل التلاميذ في البناية الواحدة (٦١٩) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي. وحسب المعيار، يجب أن يكون عدد الأبنية (٢٦) بناية، أي عجز قدره (١٣) بناية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

حي بنت الهدى: بلغ عدد التلاميذ (٧,٨٠٠) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الأبنية (١٣) بناية، ليكون معدل التلاميذ في البناية الواحدة (٤٨٨) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار المحلي التخطيطي. وحسب المعيار، يجب أن يكون عدد الأبنية (٢٢) بناية، أي عجز قدره (٩) بنايات.

٣- تلميذ/ شعبة

يتوزع تلاميذ المرحلة الابتدائية، البالغ عددهم (٤٣,٣٥٠) تلميذاً وتلميذة، على (١,٠١٤) شعبة، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٤٣) تلميذاً وتلميذة، وهو معدل أعلى بكثير من المعيار المحلي الموضح في جدول رقم (٢). ويشير هذا إلى وجود عجز واضح في عدد الشعب، إذ يجب أن يكون عدد الشعب وفق المعيار (٢,٢٧٥) شعبة، وبالتالي يبلغ العجز (١,٢٦١) شعبة على مستوى مدينة الحسينية، مما يعكس ازدحاماً في عدد التلاميذ داخل كل شعبة وعدم ملاءمة الظروف لفرص التعلم.

وعلى مستوى الأحياء:

حي الرشيد الهجري: بلغ عدد التلاميذ (٤,٨٧٢) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (١٠٤) شعب، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٤٧) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار التخطيطي المحلي، إذ يجب أن يكون عدد الشعب وفق المعيار (٢٥٨) شعبة، أي يوجد نقص يبلغ (١٥٤) شعبة، ويعد هذا الحي الأقل نقصاً في عدد الشعب بين الأحياء.

حي ميثم التمار: بلغ عدد التلاميذ (٨,٤٧٣) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (١٩٥) شعب، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٤٣) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار المحلي، ويشير إلى وجود عجز في عدد الشعب، إذ يتطلب الأمر وجود (٤٣٥) شعبة لتتوافق مع المعيار التخطيطي.

حي الأحرار: بلغ عدد التلاميذ (١١,٩٧١) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (٢٩٩) شعبة، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٤٠) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى بكثير من المعيار المحلي، إذ يجب أن يكون عدد الشعب وفق المعيار (٦٢٥) شعبة لتتوافق مع التخطيط المحلي.

حي الأنتصار: بلغ عدد التلاميذ (٩٥٠) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (١٣) شعبة، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٧٣) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى بكثير من المعيار المحلي، ويشير إلى وجود نقص كبير في عدد الشعب، إذ يجب أن يكون العدد (٥٠) شعبة، أي عجز يبلغ (٣٧) شعبة، ويعد هذا الحي من أكثر الأحياء نقصاً في عدد الشعب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

حي الشهداء: بلغ عدد التلاميذ (٩,٢٨٤) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (١٩٥) شعبة، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٤٨) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى من المعيار المحلي، ويشير إلى وجود عجز في عدد الشعب، إذ يتطلب وجود (٤٦٠) شعبة لتتوافق مع المعيار التخطيطي.

حي بنت الهدى: بلغ عدد التلاميذ (٧,٨٠٠) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (٢٠٨) شعب، حيث بلغ معدل التلاميذ في الشعبة الواحدة (٣٨) تلميذاً وتلميذة، وهو أعلى قليلاً من المعيار المحلي، مما يدل على وجود عجز في عدد الشعب، إذ يتطلب وجود (٤٢٠) شعبة لتتوافق مع المعيار التخطيطي المحلي.

٤-معلم / تلميذ

بلغ عدد التلاميذ (٣٤٣٥٠) تلميذ وتلميذة بينما عدد المعلمين والمعلمات فقد بلغ(١٣٢٠) معلم ومعلمة حيث بلغ حصة المعلم والمعلمة الواحدة ٣٣ تلميذ وتلميذة وهو بذلك اعلى من المعيار المحلي البالغ ٢٠ تلميذ لكل معلم كما موضح في جدول رقم ٢ وهذا يعني وجود نقصا في اعداد المعلمين والمعلمات لذا يتطلب ان يكون عدد المعلمين والمعلمات ٢١٩٠ معلم ومعلمة لكي يتوافق مع المعيار التخطيطي أي هناك نقصا يبلغ ٨٧٠ معلم ومعلمة على مستوى المدينة

أما بالنسبة لحي رشيد الهجري فقد بلغ (٤٨٧٢) تلميذة وتلميذة اما أعداد المعلمين والمعلمات فقد بلغ(١٢٠) معلم ومعلمة حيث بلغ معدل عدد التلاميذ لكل معلم ومعلمة (٤١) ٤تلميذ وتلميذة وهو اعلى من المعدل المحلي بكثير حيث هنالك نقصا في اعداد المعلمين والمعلمات لذا يجب ان يكون اعداد المعلمين والمعلمات (٢٤٥) معلم ومعلمة لكي يتوافق مع المعيار التخطيطي حيث يوجد نقصا يبلغ (١٢٥) معلم ومعلمة وكما موضحا جدول رقم (٣)

أما حي ميثم التمارفقد بلغ عدد التلاميذ(٨٤٧٣)تلميذ وتلميذة اما عدد المعلمين والمعلمات فقد بلغ(٢٢٥)معلم ومعلمة وبذلك فقد بلغ معدل المعلم والمعلمة الواحد لكل منهم (٣٨) تلميذ وتلميذة وهو بذلك اعلى من المعيار المحلي حيث يتطلب ان يكون عدد المعلمين والمعلمات (٤٢٥) معلم ومعلمة حتى يتوافق مع المعيار التحطيطي حيث بلغ النقص في اعداد المعلمين والمعلمات (٢٠٠) معلم ومعلمة كما موضح في جدول رقم(٣)

أما حي الاحرار فقد بلغ عدد التلاميذ (١١٩٧١) تلميذ و تلميذة اما أعداد المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٣٤٥) معلم ومعلمة وبذلك بلغ معدل معلم / معلمة الواحدة (٣٥) تلميذ وتلميذة وهو بذلك اعلى من المعيار المحلي المعتمد حيث يجب ان يكون اعداد المعلمين والمعلمات (٦٠٠) معلم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ومعلمة حتى يتوافق مع المعيار التخطيطي حيث بلغ النقص أعداد المعلمين والمعلمات (٢٥٥) معلم ومعلمة في هذا الحي

أما حي الأنتصار فقد بلغ عدد التلاميذ (٩٥٠) تلميذ وتلميذة في حين بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٣٠) معلم ومعلمة وبذلك بلغ معدل المعلم / معلمة الواحدة (٣٢) تلميذ / تلميذة وهو اعلى من المعيار المحلي بكثير إذ يتطلب الامر ان يكون عدد المعلمين والمعلمات (٥٠) معلم ومعلمة بدل (٣٠) معلم معلمة حيث يتوافق مع المعيار التخطيط العراقي حيث يؤدي إلى انعدام فرصة التعليم والتعلم وهذا مؤشر سلبي في الحي

أما حي الشهداء فقد بلغ عدد تلاميذه (٩٢٨٤) تلميذ وتلميذة في حين بلغ عدد المعلمين والمعلمات (١٩٥) معلم ومعلمة وبلغ معدل عدد التلاميذ لكل معلم ومعلمة (٤٨) تلميذ وتلميذة وهو اعلى من المعيار المحلي العراقي إذ يتطلب ان يكون أعداد المعلمين والمعلمات (٤٦٥) بدل من (١٩٥) معلم ومعلمة لكي يتوافق مع المعيار التخطيطي المعتمد حيث بلغ النقص في هذا الحي (٢٧٠) معلم ومعلمة

أما حي بنت الهدى فقد بلغ عدد التلاميذ (٧٨٠٠) تلميذ وتلميذة في حين اعداد المعلمين والمعلمات (٤٠٥) معلم ومعلمة حيث بلغ معدل التلاميذ لكل معلم ومعلمة (١٩) تلميذ وتلميذة وهول اقل بقليل من المعيار المحلي المعتمد و هو الحي الوحيد الذي توجد فيه كفاءة من حيث معلم معلمة / تلميذ.

الاستنتاجات والمقترحات:

الاستنتاجات:

تبين من خلال البحث واقع مدارس التعليم الابتدائي على مستوى مدينة الحسينية وأحيائها أن هناك تباينًا مكانيًا في توزيع المدارس الابتدائية، وذلك من خلال دراسة علاقة هذه الوظيفة بأعداد ونسب التلاميذ والمدارس.

لا يوجد توزيع عادل لمدارس التعليم الابتدائي بين أحياء مدينة الحسينية مقارنة بأعداد التلاميذ والكثافة السكانية، حيث تزداد في بعض الأحياء وتقل في الأخرى، مما يدل على وجود تباين بين عدد التلاميذ ونمو مرحلة التعليم الابتدائي.

يفتقر التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية إلى التوازن بين أجزاء المدينة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

قلة عدد الأبنية المدرسية مقارنة بعدد المدارس أدى إلى ازدواجية الدوام في معظم المدارس، حيث بلغت نسبة إشغال البناية الواحدة ما يعادل مدرستين، مما يؤثر سلبًا على الأبنية المدرسية وخدماتها ويضعف مقاومتها، إذ بلغ معدل الإشغال (١.٣٢) مدرسة/بناية.

بلغ معدل عدد التلاميذ في البناية الواحدة (٩٦٥) تلميذ/بناية، وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٦٠) تلميذ/بناية، كما ارتفع عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة إلى (٤٨) تلميذ/شعبة.

تجاوزت حصة المعلم الواحد عدد التلاميذ المسموح وفق المعيار التخطيطي المحلي، إذ بلغ (٤٣) تلميذ/معلم، مع العلم أن المعيار المعتمد هو (٢٠) تلميذ/معلم.

التوصيات:

في ضوء تحليل النتائج، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد الجهات المعنية على معالجة بعض الجوانب المتعلقة بتطوير مدارس التعليم الابتدائي:

١. زيادة الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي وتوجيه أقصى قدر ممكن من العناية لها، كونها تمثل القاعدة الأساسية للتعليم والمغذي الرئيسي للمدارس المتوسطة والثانوية، مع العمل على زيادة أعداد المدارس في المدينة.

٢. الاهتمام بالتوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي وفق مستوى الأحياء السكنية بصورة عادلة، مع اعتماد المعايير السكانية والزمنية وزيادة عدد المدارس بما يتناسب مع حجم الفئة العمرية.

٣. توفير أكبر قدر ممكن من الأبنية المدرسية، بما يضمن استقلالية كل مدرسة في بناية خاصة بها.

٤. الالتزام بالمؤشرات التربوية التخطيطية في تحديد أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة والشعبة الواحدة، وفق ما يلي: (٣٦٠) تلميذ للمدرسة الواحدة، (١٢) شعبة، و(٢٠) تلميذ للشعبة الواحدة.

٥. مواكبة التطور العالمي لضمان تحقيق مستويات كفاءة وظيفية مماثلة للمعايير الدولية.

٦. إجراء مسح ميداني شامل لكل حي لتحديد مدى الحاجة إلى الخدمات التعليمية.

٧. الحصول على إحداثيات جغرافية دقيقة لكل مدرسة ابتدائية (خط العرض والطول).

٨. جمع بيانات دقيقة عن عدد التلاميذ، عدد الفصول، المعلمين، حالة البنى التحتية، ونظام الدوام الدراسي، بما في ذلك المدارس ذات الدوام المزدوج.

٩. توظيف المعايير المحلية والدولية لتحديد المسافة المقبولة بين المدرسة والحي السكني، ونسبة التلاميذ إلى المعلم، والكثافة الصفية، وحجم الفصول الدراسية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٠. مقارنة التوزيع الحالي للمدارس مع المعايير التخطيطية، مثل الحد الأقصى للمسافة التي يجب أن يمشيها الطالب، والمساحة التعليمية للفصول، والمرافق الصحية، ومعايير السلامة.

١١. تحليل التوزيع المكاني للمدارس لتحديد ما إذا كان متجمعًا، متباعدًا، أم عشوائيًا، باستخدام أدوات التحليل المكاني مثل تحليل الجار الأقرب (Nearest Neighbor) أو معاملات التجمع (Clustering).

المصادر والمراجع

١. ال بزركان ، علي، ١٩٩٣ ، فص و ل من تاريخ التربية والتعليم في العراق ، الطبعة الثانية ، مطبعة الادي ب
٢. احمد ،ابراهيم خليل ، حضارة العراق ، الجزء ١١ .
٣. حسين، عبد الرزاق عباس، ١٩٧٠ ، الاطار النظري للجغرافية ، مطبعة الايمان ، بغداد ، ١٩٧٠.
٤. دكلة ، محمد عبد الهادي ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
٥. الهيتي، صالح فليح حسن، ١٩٧٩ ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، الطبعة الاولى ، بغداد.
٦. مديرية تربية الرصافة الاولى، قسم شمال بغداد، شعبة التخطيط التربوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.
٧. وزارة التخطيط , التخطيط العمراني , اعداد وتنفيذ التصاميم الأساس لمدن بغداد ١٩٨٣.
٨. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ،بغداد ، ١٩٧٧ .
٩. وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد , الرصافة الأولى ,قسم شمال بغداد ، قسم التخطيط ، سجلات اعداد المدارس والابنية المدرسية والتلاميذ للمرحلة الابتدائية ، بيانات غير منشورة .
١٠. وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد,الرصافة الاولى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .
١١. وزارة التربية العراقية , خطة التنمية التربوية لسنوات ١٩٩٤_ ١٩٩٥ _ ٢٠٠٥_ ٢٠٠٦

Sources and Footnotes:

12.Ahmad ,Ibrahim Khalil, Civilization of Iraq, Part .١١
13.Al-Buzurkan, Ali,1993, Chapters One and Two of the History of Education in Iraq, Second Edition, Al-Adi Press, .١٩٩٣
14.Al-Haqil Suleiman Abdul Rahman. (1999). Education systems and policies in the Kingdom. 12. King Fahd
15.Al-Hiti, Saleh Falih Hassan,1979 Geography of Primary Education in Iraq, First Edition, Baghdad.
16.Ali Talaat Ali Mohamed. (2009). Geography of rural development in Beni Suef Governorate, Master's thesis
17.Ali Talaat. (2009). Geography of rural development in Beni Suef Governorate, Master's thesis (n.d.). Faculty of
18.Dakla ,Muhammad Abdul Hadi,1979, Rural Society, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul.

19.First, Rusafa Education Directorate, ٢٠٢٤,North Baghdad Section, Educational Planning Division, Unpublished Data,.
20.Hussein, Abdul Razzaq Abbas,1970, The Theoretical Framework of Geography, Al-Iman Press, Baghdad, .١٩٧٠
21.Iraqi Ministry of Education, Educational Development Plan for the Years ١٩٩٥-١٩٩٤, .٢٠٠٦-٢٠٠٥
22.Ministry of Education, General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa I, North Baghdad Division, Planning Department, Records of the Number of Schools, School Buildings, and Pupils in the Primary Stage, Unpublished Data.
23.Ministry of Education, General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa I, Planning Department, Unpublished Data.
24.Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract, Baghdad, .١٩٧٧
25.Ministry of Planning, Urban Planning, Preparation and Implementation of Basic Designs for Baghdad Cities, .١٩٨٣
26.PhD thesis. Faculty of Arts, Department of Geography.
27.Suhair Khalil Mohamed Abu Shanab. (2015). Spatial analysis of educational services in Rafah Governorate,

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية